رابط المادة على منصة باحث

فتاوى حديثية

ترتيب كتب السنن والجوامع والمسانيد من حيث الأفضلية بعد الصحيحين | الشيخ عبد الله السعد

عبدالله السعد

هذا يسأل عن تأثير كتب السنن والجوامع والمسانيد من حيث الافضلية بعد الصحيحين. طبعا لا شك صحيح البخاري ومسلم هي اول الكتب بعد كتاب الله جل وعلا. ثم بعد ذلك تأتي كتب السنن - 00:00:00

كتب السنن يقدم منها سنن النسائي يقدم منها سنن النسائي من جهتين الجهة الاولى من حيث الصحة وكتاب النسائي اصح اصح من سنن ابي داوود واصح ايضا من سنن الترمذي ومن سنن ابن ماجة. نعم - 00:00:20

ومن حيث الصناعة الحديثية ومن حيث الصناعة الحديثية ايضا. وفي امر ثالث وهو من حيث كثرة الاحاديث التي في سنن النسائي وبالذات السنن الكبير في قرابة عشرة الاف حديث تقضيما. نعم. ثم بعد ذلك سنن ابي داود فهو اصح - 00:00:40

ثم جامع الترمذي لكن جامع الترمذي طبعا يتميز بكثرة الكلام على الاحاديث تصحيحا وتظعيفا كما هو معلوم كثرة بيان العلل والكلام على الغوات وفقه الحديث فكل هذا طبعا يتميز فيه ما يلحقه من كلام على الحديث - 00:01:00

آآ العمل على هذا وفلان ذهب الى هذا الشيء وفلان ذهب الى هذا فهو يتميز بهذا الامر. نعم ثم بعد ذلك سنن ابن ماجة بالنسبة لصحيح ابن خزيمة وابن حبان لا شك ان هذين الكتابين من انفس الكتب من انفس الكتب - 00:01:20

وذلك اكثر من امر الامر الاول لان صاحبي هذين الكتابين اشترطا فاغلب ما في صحيح ابن خزيم وابن حبان هو الاحاديث الصحيحة نعم هناك احاديث ضعيفة نعم طبعا حتى النسائي النسائي يعني لا احد يفهم من عندي انه ان النسائي كله صحيح لا وانما النسائي في حديث ضعيف لكن المقصود الناصح - 00:01:40

الناس يبين في نفس كتابه السنن يبين الاحاديث يبين كثير من الاحاديث الضعيفة. فاقول صحيح ابن خزيم بن حبان هما من اه انفس الكتب. فمن جهة اشتراط اه صاحب كل كتاب من هذين الكتابين الصحة - 00:02:10

والامر الثاني لما فيهما من اه كثرة الكلام على فقه النصوص وما يستفاد من الاحاديث. فتجد مثلا في كتب السنن يبوبون آآ باب كذا باب كذا ولا شك ان في - 00:02:30

في هذا التبويب فيهما او في هذا التبويب كثير من الفقه. لكن في صحيح مسلم وابن حبان فيهما الكلام اكثر على هذه القضية والمسألة ومن ذلك مثلا ابن حبان عندما قووا وجوب صلاة الجماعة بعد ذلك بوب اه الاعذار - 00:02:50

التي يعذر فيها الانسان بتركه للجماعة. ثم ذكر عشرة اعذار ساقها. كل عذر بدليل. ابن قدامة رحمة الله عليه في كتاب المؤمن ذكره سبعة اعذار. اظن ان قديم العهد ذكر سبعة اعذار. ابن حبان ذكر عشرة اعذار - 00:03:10

كل عدوه يشوق عليه دليل. ايضا هذين او هذان عفوا كتابان يتميزان بكثرة الكلام على فقه الحديث وما يستفاد من النصوص. وايضا آآ مثلا صحيح بن حبان يتميز بمقدمة طويلة - 00:03:30

يتعلق بمنهجه في كتابه هذا سواء فيما يتعلق بالتصحيح والتضعيف وشروط الصحة عنده او كان ذلك فيما يتعلق بتوجيه هذا الكتاب وانه رتب على طريقة تختلف عن باقي الطرق. نعم. لكن ابن خزيمة كما تعلمون مفقود ثلاثة - 00:03:50

ضاعف من عهد الذهبي تقريبا. فما موجود الا ربعه الى الحج. وابواب العمرة مفقودة وما بعده واما ابن حبان فهو كامل. طبعا المرتب التقاسيم والانواع اصل صحيح من حبان موجود نصفه. لكن بالنسبة - 00:04:10

نرتب يرتب ابن بلدان هذا موجود كامل هذا موجود كامل وفيه قرابة سبعة الاف حديث فهو كتاب قيم جدا نعم فيما يتعلق اه ايضا عندنا من كتب السنن هناك سنن البيهقي هذا كتاب نفيس - 00:04:30
والبيهقي له مقصد من كتابه عفوا اقصد سنن الدواء قطني. الدواء قطني له المقصد في كتاب السنن. لا يذكر في هذا الكتاب كل حديث وانما يذكر الاحاديث التي فيها صفتين الحديث اللي يتعلق بالاحكام وايضا - 00:04:50
بالذات الحديث الذي وقع فيه اختلاف. يذكر الحديث الذي يحتج به او يحتج به بعض اهل العلم ويدخل في احاديث الاحكام وبالذات يذكر الحديث الذي وقع فيه اختلاف مثل ما ذكر مثلا حديث القلتين وذكر الاختلاف الذي وقع في هذا الحديث واول ما بدأ - 00:05:10
حديث القنتين اول ما بدأ بحديث القلتين في كتاب السنة وتوسع في بيان الاختلاف الذي حصل في هذا الحديث وايضا هو يحكم كثيرا على الاحاديث ويحكم على الرجال ايضا في هذا الكتاب. فهو كتاب طيب. وطبعا فيه احاديث منكرة - 00:05:30
هو حديث خبيبه لانه ما اشترط الصحة وانما اشترط او قصد ما ذكرت قبل قليل الاحاديث التي يستدل بها في الاحكام وبالذات اللي وقع فيها اختلاف فهو كتاب قيم وفيه علل كثيرة وفيه علل كثيرة وكلام على الاحاديث نعم والكتاب وآآ - 00:05:50
ايضا عندنا سنن البيهقي الكبرى طبعا هناك السنن الصغرى وعندنا السنن الكبرى للبيهقي هذا كتاب نفيس جدا ومصنفات البيهقي نفيسة نعم طبعا لا شك ان مصنفات البيهقي نفيسة لكن اه كتابة في الاسماء والصفات اه مع الاسف زكوا فيه اشياء تتعلق بمذهب الاشاعرة - 00:06:10
واول فيه بعض الصفات في كتابه في الاسماء والصفات كتاب الاسماء البيهقي. نعم لكن له كتاب احسن منه في الاعتقاد وهو كتاب الاعتقاد احسن من كتاب الاسماء والصفات فيما يتعلق بصحة الاعتقاد. كتاب الاعتقاد احسن - 00:06:40
فيما يتعلق بهذه القضية وهي قضية عظيمة احسن من الاسماء والصفات نعم السنة ان الكبرى البيهقي نعم كتاب نفيس جدا كتاب القيم وفيه اه الاف مؤلفة من الاحاديث والبيهقي ايضا غالبا انه - 00:07:00
ويبين الحديث الضعيف غالبا يذكر الصحيح والحديث الضعيف اذا ذكره غالبا يبينه. فهو كتاب قيم جدا ويذكر ايضا في ثنايا الابواب يذكر فيها ما جاء عن الصحابة. يذكر فيه يذكر في المسألة مثلا مسألة تتعلق - 00:07:20
اه قضية فقهية تتعلق بالصلاة في السجود في الوقوع في كذا وكذا يذكر ايضا احيانا ما جاء عن الصحابة في هذه المسألة ويذكر وايضا احيانا آآ بعض ما جاء للحفاظ في الكلام على الاحاديث تصحيحا وتظعيفا. فهو كتاب ايظا كتاب قيم - 00:07:40
نعم وعندنا طبعا المسانيد ومن اشهر هذه المسانيد مسند الامام احمد من اشهر هذه المسانيد مسند الامام احمد وفيه مع زيادات عبدالله قرابة سبعة وعشرين الف حديث. وان كان قد سقط من المسند بعض الاحاديث - 00:08:00
ولكن في المطبوع بوابة سبعة وعشرين الف حديث. نعم وفي كلام المتقدمين قالوا في قرابة اربعين الف حديث ثلاثين الف حديث من رواية الامام احمد وعشرة الاف من رواية عبد الله. لكن هذا العدد في النسخة المطبوعة اقل بكثير. قد يكون ما قال بعض من تقدم تقظيبا - 00:08:20
نعم ولا شك ان هذا الكتاب قيم وكتاب نفيس وهو من اشهر المسانيد. نعم. وعندنا ايضا من المسانيد المشهورة بمسند البزاز فهو كتاب قيم جدا مسند البزار ويتميز طبعا بتعليل كثير من الاحاديث وبالكلام على - 00:08:40
كثير من الاسانيد بالكلام ايضا على كثير من الاسانيد والحكم ايظا على هواة وعندنا ايظا آآ آآ مسند يعلى وهو ايضا كتاب قيم. وآآ هناك ايضا كتب اخرى وابن حزم عندما سئل عن - 00:09:00
صح الكتب بدأ في الصحيحين ثم بعد ذلك ذكر كتاب ابن السكن. ذكروا كتاب ابن السكن هو كتاب ابن السكن غير موجود كتاب ابن فكان غير موجود فيما اعلم يعني هو طبعا غير لا شك غير مقبول لكن اقصد انه مخطوط فهو غير موجود - 00:09:20
نعم ولكن ينقل عنه ونقل عنه وغيره نقلوا عنه فعنده توسع في تصحيح الاحاديث عنده توسع في تصحيح الاحاديث هناك احاديث كثيرة ضعيفة حكم بصحتها فلا شك ان الكتب التي ذكرتها احسن منه. نعم ولعلي اقف عند هنا - 00:09:40